34

العدد الرابع والثلثون * يوم الاحد ٢٥ من ذي القعدة الحرام سنة ١٢٧٧ هجرية الموافق ٢ يونيه سنة ١٨٦١ * السنة الاولى

الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
ثمن سنة	٤٢
ثمن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد احيد بسوق القوافي

موسيو شامبيون بفسحة باب البحر

اماكن بيعها خارج المملكة

في الجزاير عند بسيد كتبي

في طرابلس الغرب عند التجار ريكارد اخوا

في الاسكندرية عند التاجر ميخايل سابا

في بيروت عند التاجر موسى سرسق

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

احكام المجالس

الحمد لله من عبد الله سبحانه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية الى من يقف على هذا الحكم من الخاصة والعامة اما بعد فاننا امرنا بالعمل بمقتضى ما يتاتي ذكره *

مجلس الجنايات والاحكام العرفية بحاضرة تونس حكم بما ياتي شرحه في النازلة الواقعة بين احمد بن خليفه بن احمد القلعي المدعي والقايمقام محمد الشتيوي المدعى عليه اللذين حضرا المجلس بانفسهما بموجبه عرض المدعي شكايته على المجلس يوم الثلاثا الثاني والعشرين من شوال المبارك من سنة التاريخ مضمون الشكاية ان احمد بن خليفه المذكور يدعي على متبوعه القايمقام المذكور انه حاسبه على نظارة الحبس الكبير بسوسه الذي كان يتصرف فيه تحت امارة متبوعه المذكور ثم ثقل عليه دراهم ليست قبله وغصبه على تصحيح الحساب بخطه ثم حاسبه مرة اخرى على جميع ما تعاطاه لمتبوعه قبضا وصرفا واحضر له اولا عدلين احدهما شاهد الحبس والثاني غيره ثم ترك الثاني واتى بدله بالملازم محمد الريغي الذي هو ايضا من تباع متبوعه وغصبه على تعمير ذمته بما يقرب من سبعة الاف ريال وهدده بالسجن مع ترغيب الحاضرين له في الاجابة لمطلب سيله وانه لا يضره ذلك وله شاهد على ما ادعاه من التهديد وهو الصاغقولاصي محمد بن شتيه وانه وقع بهبة الدار التي يسكنها والان يروم اخراجه منها وانه لم يواصله باجره مدة خدمته في نظارة الحبس واجر خدمته له مدة تبلغ ثماني عشرة سنه وانه بلغه انه كتب عليه ابرا بدون اشهاد منه به بل قد كان طلب منه المباراة عند الغصب على تعمير ذمته بما ذكر فلم يجبه لذلك وانه افتك منه مفاتيح الخزانة التي بها الازمة وتجارد المصاريف وغير ذلك وله شهود على افتكاك المفاتيح منهم امير الاي سي ونيس العجيمي وملخص جواب المدعى عليه ان احمد بن خليفه المذكور خدم عنده نحو ثلاثة عشرة سنه كساير خدام ضباط العسكر بالمرتب والمونة الجاريين من البايليك حتى جعله ناظرا على الحبس المذكور ورتب له ريالا في كل يوم ثم حاسبه المحاسبة الاولى وصحح فيها بخطه ثم تمادى بعد ذلك على القبض والصرف الى ان تبين له منه التبذير فحاسبه على يد العدلين المذكورين وانتجت المحاسبة بقا المبلغ المذكور ثم طلب الانظار الى مدة سنة من تاريخ المحاسبه فانظره كل ذلك بالطوع منه والرضى كما يشهد به تقييد الاشهاد بالحالة الجايزة ومما يدل على الرضى حصره للبقايا التي هي بايدي الناس بالتجريدتين المصححتين بخطه وانه واصله باجره مدة تعاطيه في الحبس كما هو مشهود عليه والابرا شامل له وكيف يتاتى له الامتناع من الابرا مع اعترافه بوقوع الغصب على تعمير الذمة والمفاتيح انما اخذها برضاه وليس بالخزانه الا ازمة الحبس وهي باقيه على حالها وبعد هذا فالقايمقام المذكور يطلب الان تفريغ داره وتسليم الحوايج التي بها واعطا ضامن في المال لانه بلغه ان احمد المذكور يريد الفرار وبعد تقرر الدعوى والجواب عنها بما ذكر وتامل المجلس من كل منهما التامل الشافي وسوال كل منهما عما يجب سواله عنه استحسن بعض الاعضا احضار شاهدي المحاسبة والابرا ليستفسرا عن مرادهما بالحالة الجايزه هل يتناول الطوع ام لا فاجاب كل منهما بانفراده بان المراد بالحالة الجايزه انه مميز يعلم ما يقول ويقال له غير مريض ولا مجنون ولا سكران ثم سيلا هل وقع لديهما الاكراه في حين الاشهاد فاجابا بعدم وقوعه بل اشهدهما طابعا ثم سيلا عن حضور الصاغقولاصي المذكور في موطن المحاسبه فاجابا بعدم حضوره وسيلا عن الحساب من اين استخرجا فصوله امن الازمة ام من لسان المتداعيين فاجابا بان المرجع في ذلك الى ما هو مكتوب بالرسم ولا يستحضران الان تحرير الجواب في ذلك ثم سيلا عن محل تلقيهما للشهاده وهل دعيا اليه مصطحبين ام منفردين ومن السابق منهما اليه فاجابا بان المحل هو علو القايمقام المذكور والسابق هو محمد الريغي وقد اتفق العدلان المسولان في عبارات الاجوبة المذكوره اتفاقا استبعد البعض المشار اليه وقوع مثله من غير سبق تواطى عليه كما استبعد ثباتهما على معرفة السابق واللاحق مع نسيانهما ما استخرج الحساب منه ومال بذلك الى عدم استبعاد الاكراه واما غالب الاعضا فاتفقت كلمتهم على عدم سماع دعوى احمد بن خليفه المذكور على متبوعه القايم مقام اكراهه اياه على تصحيح الحساب اولا حيث تمادى على خدمته بعد ذلك وعلى تعمير ذمته بما ذكر اخرا حيث كان في بلد يحتوي على الحاكم السياسي والشرعي وشهادة الصاغقولاصي المذكور بالتهديد الذي زعمه على فرض ثبوتها لا تجد يد نفعا اذ مجرد التهديد بما ذكر لا يحمل العاقل على تعمير ذمته بذلك المبلغ كما لا تسمع دعوى التزوير عليه بالابرا الثابت بالشهادة العادلة لاستبعاد اقتدار القايم مقام على الاكراه بتعمير الذمه دون الاكراه بالابرا مع تعلق غرضه به حسبما ذكره المدعي سابقا بقوله انه حين تعمير الذمة طلبه في المباراة على انه ليس للمدعي عليه والحالة هذه كبير فايدة في الابرا بعد تعمير ذمة المدعي بما ذكر لان الدعوى انه ثقل عليه دراهم ليست قبله لانه بقي فصول للمدعي لم يشملها الحساب واما اتفاق العدلين في عبارات الاجوبه فلا يثيروهما في الشهادة اذ لو سلم وقوع التواطي منهما على تلك قبل دخول المجلس فهو لا يقتضي الا مزيد التحفظ من الاضطراب في الكلام ولمثل هذا التحفظ يمكن ان يكون امتناعهما من بيان ما استخرجت منه فصول المحاسبة فاصالة الجواب عنه على المكتوب بالرسم مع ثباتهما على السابق واللاحق لا يخدش في صحة اصل الشهادة ايضا ثم ان جوابهما بان السابق في الاتيان الى علو قايم مقام هو محمد الريغي ينافي دعوى التابع ان محمد الريغي اتى به ثانيا بدلا عن عدل اخر وكون محمد الريغي المذكور من ضباط العسكر لا يقتضي ان يكون من تباع القايم مقام بل كل منهما في الخدمة العسكرية سوا ولو سلم ذلك فصفة التبريز القايمة به تمنعه ان يبيع دينه وعرضه بمجرد مراعاة منصب القايم مقام المذكور بدليل ان الشرع لم يعتمد في جرحة العدل المبرز الا العداوة او القرابة وبعد هذا كله فالتابع قد صدق الشهيدين في وقوع الاشهاد غير انه التجا الى دعوى الاكراه التي لم تجده نفعا واما دعوى عدم المواصلة بالاجر فما كان منه قبل نظيره على الحبس فبعد تسليم عدم تناول الابرا له لاختصاصه بفصول المحاسبه فهي دعوى تبعدها العادة وسكوته مع بقايه في الخدمه تلك المدة الطويله واما ما كان منه في مدة النظارة فلم ينكر المدعي قبضه حين ادعى القايم مقام انه قيد عليه بازمة الحبس بالعداله واما دعوى افتكاك المفاتيح مع اعترافه انها لمتبوعه فلا تفيد الا اذا اثبت ان له بالخزانة شيا معينا يرجع لخاصة نفسه فله اذ ذاك ان يطلبه منه كما ان للقايم مقام المذكور ان يطالب تابعه المذكور بتفريغ داره وتمكينه منها ومن الحوايج المثبتة على التابع المذكور بالزمام المصحح بخطه والزامه باداء المال المذكور عند حلول اجله واما طلبه اعطا الضامن في المال قبل حلول الاجل خوف الفرار فهو يتوقف على اثبات العزم على الفرار هذا ما حكم به المجلس المذكور في النازلة على عين المترافعين بعد الاعذار للمحكوم عليه باي بقيت لك حجة واعترافه بان لا حجة له على ما ادعاه سوى ما ابداه وكتب في ذي القعدة الحرام سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين ومايتين والفي

الحمد لله اشتكى محمد بن علي بن سالم دغيم القرماسي لمجلس الجنايات والاحكام العرفيه بالحاضره المحميه بمحمد ابن علي الودرني بانه سرق له اربع نعاج وعارضه المشتكى به المذكور بانه لم يسرقها وانما اخذها من والده المذكور على وجه السلف فاقر له المشتكي بان النعاج لوالده وهو قايم مقام والده وكما اشتكى محمد بن علي الودرني المذكور بسالم بن مسعود دغيم القرماسي للمجلس المذكور بانه اشتكى به لمجلس الضبطيه في حق علي "بوخشيم" بدعواه عليه انه سرق لمنوبه المذكور اربع نعاج غنما ولم يكن بيده توكيل ممن ناب عنه في الشكايه وانه سجن بسبب الشكايه المذكورة خمسة ايام بسجن الضبطية وخسر فيه اربعة ريالات خدمة من تعين له من المجلس المذكور وعتبة السجان وعارضه المشتكى به بانه اشتكى به لمن ذكر في حق من ذكر وانه ياتي بالتوكيل من المشتكي في حقه فطلب المجلس المشتكى به بان يحضر التوكيل الذي اشتكى بموجبه فقال انه الى الان لم يكتبه لي المشتكي في حقه وانه ياتي به في المستقبل فتامل المجلس من النازله المذكوره التامل الشافي الكافي فكان الذي ظهر لهم بعد المفاوضه وحكموا به ان المشتكى الاول ياتي بتوكيله من والده وبحجة في دعواه السرقه والمشتكى به الثاني يودي للمشتكي به الاربعة ريالات التي خسرها خدمة وعتبة بسبب شكايته به وهو فضولي لا توكيل له حكما تاما وكتب في ذي القعدة الحرام سنة ١٢٧٧

الحمد لله وردت نازلة لمجلس الجنايات والاحكام العرفيه من مجلس الضبطيه صورتها ان رجلا يدعى محمد البلهوان ادعى على رجل اخر يسمى محمود قوش بانه تحيل على ربيبه الصبي الطاهر بان اصحبه معه الى الحمام واخذ ثيابه وراح الى حال سبيله فلما خرج الصبي من الحمام لم يجد ثيابه واحتاج صاحب الحمام الى ان ستره بفوطه وبشكير ليتوجه الى اهله وان محمد البلهوان بقي يبحث عن الرجل ومعه الصبي المذكور حتى ظفر به فحين راه صار يعدو اثره ويستغيث بالناس حتى اوقفوه له وتوجه به الى رويس الضبطيه فادعى هذا المحتال عند ثم بالمجلس ان علالد الشواشي طلب منه ان يذهب بالصبي المذكور الى الحمام وياتي بثيابه ليعوضها له لان الصبي سيم ذلك اللباس حيث كان من لباس العسكر فذهب به الى الحمام واخذ ثيابه بعد ان نزعها والصبي واقف ينظر فانكر الصبي وقوفه بل ذكر انه دخل الحمام وابقى ثيابه والرجل الان صاحب الحمام شهد بما يصدق دعوى الرجل المحتال المذكور الا انه يقال ان شهادته بما يعود عليه بالنفع ثم قال هذا المحتال لما خرجت بالثياب وذهبت بها الى دار الشواشي ودققت الباب لاخذ ثيابا غيرها انكروني اهل المنزل وذكروا انهم لا يعرفون الصبي ثم تلاقيت بعد بالصبي فقال بع الثياب فبعتها بما يقرب من اربعة ريالات فانكر الصبي ذلك وادعى محمد البلهوان بانه انما اخذها لنفسه ولبس بعضها فاعترف المحتال بانه انما اخذ السوريه لنفسه وانه لبسها حيث كانت كبيرة عن الصبي وتمادى في دعواه بان الصبي هو الذي امره بالبيع وانه كان معه وقت البيع واستشهد برجل قهواجي يسمى عمر بن سعيد على ذلك واوتي بالقهواجي للمجلس فذكر ان الرجل محمود قوش والصبي الطاهر المذكورين اتياه للقهوة معا وشربا القهوة ولا يدري ما ورا ذلك واما علالد الشواشي فشهد بانه لا علم له بشي من امرهما ولا امر باستصحاب الصبي الى الحمام فتبين من قراين الاحوال ان الرجل والصبي من اهل البطالة الذين لا ياوون الا الى الاماكن الخسيسة وسن الصبي فيما يظهر للعين بين اثنتى عشرة سنة وان الرجل مخادع للصبي لا محاله فتامل المجلس من النازلة التامل الشافي الكافي فكان الذي ظهر لهم وحكموا به بعد المفاوضة ومشورة الاكثران هذا المحتال يرد الماخوذ او قيمته ويدفع مائة ريال ويعاقب بالسجن مدة شهرين اثنين على مقتضى اقل مراتب فصل ٢٥٩ القانون مراعاة لخفة الجناية لما تضمنته الدعوى حكما تاما بعد الاعذار للمحكوم عليه المحتال المذكور بهل لك حجة تدفع عنك واعترافه بالعجز وكتب في المجلس في ذي القعدة الحرام سنة ١٢٧٧ *

الحمد لله بعد ان قام المكرم محمد بن منصور السافي في حق المكرمين محمد بن احمد الحلاوي وسالم بن الفقيه علي شعبان بالتوكيل المقتضي لما سيذكر على المكرم محمد بن محمد الدوشماني الحفي بانه اتفق مع منوبيه بان يتلاقوا بالحاضرة وانقض اجل الاتفاق وطلبه بان يتقابل معه فامتنع وابى التعيين لمنوبيه بموجب الاتفاق وقرر دعواه لمجلس الجنايات والاحكام العرفية وطلب تحضير عمر بن محمد الدوشماني المذكور مع القايم المذكور لكونه مطلوبا بالحضور بموجب الاتفاق لدى المجلس المذكور وادعى محمد الدوشماني المذكور على المنوب عنهما المذكورين بان اولهما مستول له على حانوت ببلد قصور الساف من احباس جده الحاج احمد الدوشماني البكوش والثاني مستول له على سانيه ارقا بقوعة المحارة بعمل قصور الساف من احباس جده المذكور وعارضه النايب المذكور في حق منوبيه المذكورين بان الحانوت والسانيه ملك من املاك منوبيه المذكورين وفي حوزهما وتصرفهما منذ ثلاثين عاما فارطة عن التاريخ فتامل المجلس المذكور من دعوى محمد الدوشماني المذكور ومعارضة النايب المذكور التامل الشافي الكافي فظهر لهم بعد المفاوضة توجيه النازلة المذكورة للمجلس الشرعي من حيث اثبات الحبسية واستحقاق المدعي بالمدعى فيه وطلب الوكيل المبادرة بالتوجه للمجلس الشرعي او ابطال حكم الاتفاق فادعى محمود الدوشماني المذكور انه ليس له اطاقة للخصام الان وانه مهما يتيسر ماله يطلبهما فكان الذى ظهر للمجلس وحكم به في النازله ابطال حكم الاتفاق الواقع بين محمد الدوشماني المذكور والمنوب عنهما المذكورين وابقا المنوب عنهما على حوزهما الى ان يطلبهما محمد الدوشماني المذكور طلبا شرعيا حكما تاما بعد الاعذار لمحمد الدوشماني المذكور بهل لك حجة في بقا الاتفاق سوي ما ذكر فاعترف بعدم ذلك وكتب بالمجلس في شوال ٢٢ سنة ١٢٧٧

الحمد لله بعد ان اشتكى لمجلس الجنايات والاحكام العرفية بالحاضره يعقوب بن سيمح الريكش بمحمد الذهبي ابن السنوسي الصيد بان له قبله اثني عشر الف ريال صغرى من وجه سلف ورهنه توثقه في العدد المذكور جميع الدار التي على ملكه الكاينة بقرب سيدي عبود وكتاب الوزير من تونس وانقضى الاجل ولم يخلصه في دينه وامتنع من بيع الدار المرهونة ليخلص من ثمنها واحتج برسم الدين منعقد بشهادة العدلين الطيب السعيدي ومحمد الطاهر شبيل مضمن به حال الجواز والمعرفه ومورخ بالسابع من ربيع الاول من عام التاريخ ومضمن به قبض الدين معاينة وان اجل الدين انقضا ستة اشهر من تاريخه وان المدين رهن عند رب الدين في الدين المذكور جميع الدار المذكورة توثقة فقط فاذا انقضا الاجل ولم يخلصه في دينه فقد وكله على بيع المرهون المذكور بالقيمة او بدونها ويقضي دينه من ثمن ذلك فما فضل فله وما نقص فعليه اتمامه وعارضه عمر الشاطبي في حق المشتكى به المذكور بموجب توكيل بيده منه على ذلك منعقد بشهادة محمد الشتيوي وقاسم بليش مصححا بخط يده بان يمهل منوبه ليبيع الدار المذكورة ويدفع له من ثمنها الدين المذكور فتامل المجلس من النازلة المذكورة ومن رسم الدين المذكور التامل الشافي الكافي فكان الذي ظهر لهم وحكموا به ان الدار المذكورة المرهونة تشهر للبيع بالندا عليها في اماكن الزيادة مدة شهرين اثنين وعند انقضا المدة المذكورة تباع باخر ثمن على مقتضى الفصل ٤٤٠ من القانون حكما تاما وكتب بالمجلس في قعدة ١١ سنة ١٢٧٧

الحمد لله بعد ان قامت المراة فاطمة ابنة عمر القروي لدى مجلس الضابطيه من تونس المحميه متهمة للمكرمين محمد بن محمد المهدوي وعلي بن حمودة الحجل الصفاقسيين بانهما سرقا لها سفساري بالحرير قيمته خمسون ريالا ووجههما المجلس المذكور لمجلس الجنايات والاحكام العرفيه صحبة الضابطي المكرم الحاج محمد الطيب بن عمر المتعين معهما من المجلس الاول لجلب المدعى عليهما واخذ الشهادة ممن يشهد لها حضرت المراة المذكوره المدعية ومحمد وعلي المدعى عليهما صحبة الضابطي المذكور لدى مجلس الجنايات والاحكام العرفيه وقرات دعواها بما صورته ان محمدا وعليا اتيا لحجارتها بامانة قرنيط ونشاف فادخلتهما الى بيتها وخرجت تملا دلوا ما وببيتها السفساري المدعى فخرجا اثرها فرجعت الى بيتها فلم تجد السفساري المذكور فهي مطالبة لهما به ضرورة انه لم يدخل بيتها في المدة غيرهما او الجواب عن دعواها فاجاباها بالانكار التام في الاخذ غير انهما قال رايناها تطوي فيه فطلبها المجلس في الشهاده على دعواها فذكرت انها ليست لها من يشهد لها سوى امراتين جارتيها وقد شهدا لها بما ينقله الضابطي المتعين فسيل الضابطي عما سمعه من المراتين فذكر انهما شهدتا بما حاصله انهما راينا الرجلين ببيتها وخرجا اثرها فلما رجعت بعدهما صاحت اين السفساري هذا مضمون ما نقله الضابطي وصادقته المراة على ذلك فسالها المجلس هل لها شهادة تتضمن ثبوت السرقه فاجابت بانها ليس لها الا ماذكر ممن ذكر فنظر المجلس في الدعوى والجواب ومستند المدعيه المذكوره فكان الذي ظهر لهم انها لا تقوم حجة في الدعوى المذكوره لاقرار المراة المدعيه بان المراتين لا يشهدان بازيد مما نقل عنهما وصادقت الناقل في نقله فلما علمت المراة وتيقنت ان الحجة المذكوره لا تثبت دعواها طلبت اليمين من المدعى عليهما فسمع المجلس منها ذلك وكلفهما باليمين لثبوت المخالطه بين المدعيه والمدعى عليهما بالتقارير من الفريقين عملا بالفصل ١٩٦ من قانون الجنايات والاحكام العرفيه كما لا يخفى فحلف كل منهما على مقتضى الفصل ١٠٤ من القانون المذكور وانفصلت النازلة في يوم الاثنين الموفي عشرين من شوال سنة ١٢٧٧

الحمد لله بعد ان قام الحاج احمد زروق الفزاني من سكان منوبه على اليهودي لياه بن نسيم شمامه فادعى انه كان اشترك معه في تخضير غله السانيه المعروفه بسانية الجزيرية من منوبه على ان العمل عليه والدراهم على اليهودي وخسرت الخضارة

ولم يودله منابه من الخساره واجابه اليهودى بانهما فسخا الشركة المذكوره والتزم له باداه ماكان قبضه منه بعد ان حط عنه بعضه وله حجه في فسخ الشركه والالتزام باداه الدراهم ورفعت النازلة لمجلس الجنايات والاحكام العرفيه بالحاضرة فتامل المجلس من دعوى القايم وجواب المدعى عليه ومن رسم الشركه ورسم الفسخ المتضمن لاعتراف المدعي والمدعى عليه بالفسخ في الشركه المذكوره واداه القايم لليهودى ما بقي له من ماله بعد ان اسقط عنه بعضه التامل الشافي فكان الذى ظهر لهم وحكموا فيه بعد المفاوضه التامة ان القايم ليس له طلب الخساره من المدعى عليه بعد ثبوت فسخ الشركه والتزامه باداه بقية المال فاعترف بان لاحجه في ذلك وكتب بالمجلس * ٢٦ في شوال ١٢٧٧ سنت

تابع كليلة ودمنه

اصابه ما اصاب وكيل البحر من الطوطوى قال شنزبه وكيف كان ذلك قال دمنه زعموا ان طايرا من طيور البحر يقال له الطوطوى كان وطنه على ساحل البحر ومعه زوجة له فلما جا اوان تفريخهما قالت الانثي للذكر لو التمسنا مكانا حريزا نفرخ فيه فاني اخشى من وكيل البحر اذا مد الما ان يذهب فراخنا فقال لها افرخي مكانك فانه موافق لنا والما والزهر منا قريب قالت له ياغافل ليحسن نظرك فاني اخاف وكيل البحر ان يذهب بفراخنا فقال لها افرخي مكانك فانه لايفعل ذلك فقالت له ما اشد تعنتك وما تذكر وعيده وتهدده اياك الا تعرف نفسك وقدرك فابى ان يطيعها فلما اكثرت عليه ولم يسمع قولها قالت له ان من لم يسمع قول الناصح يصيبه ما اصاب السلحفات حين لم تسمع قول البطتين قال الذكر وكيف كان ذلك قالت الانثي زعموا ان غديرا كان عنده عشب وكان فيه بطتان وكان في الغدير سلحفاة بينها وبين البطتين مودة وصداقة فاتفق ان غيض ذلك الما فجا البطتان لوداع السلحفاة وقالتا السلام عليك فاننا ذاهبتان من هذا المكان لاجل نقصان الما عنه فقالت انما يبين نقصان الما على مثلي التى كاني السفينة لااقدر على العيش الا بالما فاما انتما فتقدران على العيش حيث كنتما فاذهبا بي معكما قالتا لها نعم قالت كيف السبيل الى حملي قالتا ناخذ بطرفي عود وتتعلقين بوسطه ونطير بك في الجو واياك اذا سمعت الناس يتكلمون ان تنطقي ثم اخذتاها فطارتا بها في الجو فقال الناس عجب سلحفاة بين بطتين قد حملتاها فلما سمعت ذلك قالت فقا الله اعينكم ايها الناس فلما فتحت فاها بالنطق وقعت على الارض فماتت قال الذكر قد سمعت مقالتك فلا تخافي وكيل البحر فلما مد الما ذهب بفراخهما فقالت الانثى قد عرفت في بدا الامر ان هذا كاين قال الذكر سوف انتقم منه ثم مضى الى جماعة الطير فقال لهن انكن اخوانى وثقاتي فاعنني قلن ماذا تريد ان نفعل قال تجتمعن وتذهبن معي الى ساير الطير فنشكو اليهن مالقيت من وكيل البحر ونقول لهن انكن طير مثلنا فاعننا فقال له جماعة الطيران العنقا هي سيدتنا وملكتنا فاذهب بنا اليها حتى نصيح بها فتظهر لنا فنشكوا اليها ما نالك من وكيل البحر ونسالها ان تنتقم لنا منه بقوة هلكها ثم انهن ذهبن اليها مع الطوطوى فاستغثنها وصحن بها فترات لهن فاخبرنها بقصتهن وسالنها ان تصير معهن الى محاربة وكيل البحر فاجابتهن الى ذلك فلما علم وكيل البحر ان العنقا قد قصدته في جماعة الطير خاف من محاربة ملك لاطاقة له به فرد فراخ الطوطوى وصالحه فرجعت العنقا عنه وانما حدثتك بهذا الحديث لتعلم ان القتال مع الاسد لااراه لك رايا قال شنزبه فما انا بمقاتل الاسد ولا ناصب له العداوة سرا ولا علانية ولا متغير له عما كنت عليه حتى يبدولي منه ماتخوف فاغالبه فكره دمنه قوله وعلم ان الاسد ان لم يرمن الثور العلامات التى كان ذكرها له اتهمه واسا به الظن فقال دمنه لشنزبه اذهب الى الاسد فستعرف حين ينظر اليك ما يريد منك وكيف قال اعرف ذلك قال دمنه سترى الاسد حين يدخل عليه مقعيا على ذنبه رافعا صدره اليك مادا بصره نحوك قد صر اذنيه وفغر فاه واستوى للوثبة قال شنزبه ان رايت هذا العلامات من الاسد عرفت صدقك في قولك ثم ان دمنه لما فرغ من تحميل الاسد على الثور والثور على الاسد توجه الى كليله فلما التقيا قال كليله الى ما انتهى عملك الذى كنت فيه قال دمنه قريب من الفراغ على ما احب وتحب ثم ان كليله ودمنه انطلقا جميعا ليحضر اقتال الاسد والثور وينظر اما يجرى بينهما ويعاينا ما ياول اليه امرهما وجا شنزبه فدخل على الاسد فراه مقعيا كما وصفه له دمنه فقال ما صاحب السلطان الا كصاحب الحية التى في مبيته ومقيله فلا يدرى متى تهيج به ثم ان الاسد نظر الى الثور فراى الدلالات التى ذكرها له دمنه فلم يشك انه جا لقتاله فواثبه ونشا بينهما الحرب واشتد وقتال الثور والاسد وطال وسالت بينهما الدما فلما راي كليله ان الاسد قد بلغ ما بلغ قال لدمنه انما السلطان باصحابه البحر بامواجه وما عظتي وتاديبي اياك الا كما قال الرجل للطاير لاتلتمس تقويم ما لا يستقيم ولا تعاجل تاديب من لا يتادب قال دمنه وكيف كان ذلك قال كليله زعموا ان جماعة من القردة كانوا سكانا في جبل فالتمسوا في ليلة باردة ذات رياح وامطار نارا فلم يجدوا فراوا يراعة تطير كانها شرارة نارا فظنوها نارا وجمعوا حطبا كثيرا فالقوه عليها وجعلوا ينفخون طمعا ان يوقدوا نارا يصطلون بها من البرد وكان

حيلة افرنجية

تشر احد جرنالات باريس الذي يقال له لودرواه القصة الاتى ماخصها في العدد الثالث من الزقاق المسمى « فوسه مونمارتو » حانوت احد المنقالجية الكبار وفي العدد السابع عشر حانوت كبير ايضا يباع فيه الشالات الفرنسوية المقلدة لكشامير الهند وكانت بين صاحبي هذين الحانوتين معرفة بل وصحبة عظيمة ففي اوايل هذا الاسبوع دخل الحانوت الاول رجل حسن الظواهر وناول المنقالجى تذكرة مختومة قايلا له بعثني عرفي فلان بهذه التذكرة لك وامرني ان استنظر جوابها * فاخذ المنقالجى التذكرة وقراها واذا بها عن لسان صاحبه الشالاتى يعلمه بها ان اخاه عزم على التعريس وانه يريد ان يهدي اليه منقالة ويطلب منه ان يوسل له منقالتين من ذهب بسلاسلهما لكى يختار منهما واحدة * وكانت التذكرة مورخة من نوليي وهو مكان بقرب باريس كان الشالاتى معتادا على لذهاب اليه حينا بعد حين لزيارة بعض اقربايه وكان المنقالجى ايعلم ذلك الا انه كان يجهل خط صاحبه المشار اليه فظن ان التذكرة منه وبادر الى اجرا الطلب بل وتجاوزه بنية ان يصنع شيا مرضيا لصاحبه فانتخب سبع مناقل من افخر ما كان في حانوته واخذ ايضا سبع سلاسل من ذهب ووضعها جميعا في علبة (اي صندوقة صغيرة) وناولها لمحضر التذكرة قايلا — خذ لعرفك هذا وقل له يختار ما يعجبه — * فاخذ الرجل العلبة من دون ان يظهر ادنا اشارة اضطراب ومضى بها كانه ذاهب ليعطيها لعرفه كما قال له المنقالجي على انه مضي ذلك النهار من غير ان يخطر للمنقالجي ادنا شك في صحة ما صنع ولكن لما فات نصف النهار الثاني ولم يرد له جواب من صاحبه الشالاتي ولا ارجعت له المناقل الزايدة اخذه العجب من ذلك ومضى الى حانوته ليستخبر عن سبب العوق ولما قابل صاحبه علم حقيقة الواقع اى ان المكتوب المحضر له كان حيلة من اللص الذى احضره وايقن بفقدان السبع مناقل فمضى حالا لرايس الضبطية وقدم شكاية في مصيبته * وهذه الحيلة عديدة في اوروبا ولا تخلو الصحايف من ذكر شي يشاكلها يتفق يوميا * فنشكر الله على كونه صان ديارنا من مكر مثل هذا *

نبذة

يعلم القارى ان مدينة باريس محسوبة من اجمل المدن في اوروبا بل وفي الدنيا باسرها لحسن بناءتها واتساع شوارعها وطيب مناخها وكثرة الاماكن المعدة للاجتماع والنزهة على انه يسوغ ان يقال عنها انها حديقة الجنان العالمى * وفي الواقع انها لحرية بهذه التسمية وان كانت مدينة لندره افضل منها في انبساط سطحها وعدد سراياتها المفتخرة وغنا سكانها عموما غير انه مع هذه الصفاة الفريدة التي شهرت صيتها في ساير الاقاليم المسكونة لمدينة باريس عيب جسيم يحط من قدرها غاية الحط ويجعل السكنى فيها بعض الاحيان مزعجا جدا سيما مدة الحر وقلة الامطار * وهذا العيب هو شحة الما ورداونه * فان المدينة تستقى من النهر الذي يجري في وسطها ينشل الما منه بطلنبات تحركها قوة البخار اعني الات فابورية ويجمع في حياض مخصوصة له فيصفي فيها ويوزع منها بعد التصفية على المدينة بالقانون والدورية * لكنه لما كان ما النهر قذر بنوع فايق الحد لكثرة الاوخام التي تنصب فيه من جميع خنادق المدينة يعسر تطهيره في تلك الحياض كالواجب بل وفي بعض الصوايح سيما في حومة دار الملك الوسايط المستعملة للتطهير قليلة الفاعلية بهذا القدر حتى ان الماء الذي يخرج منها مضر لعافية البدن فضلا عن كونه ردى الطعمة * وقد قال احد المصنفين المشهورين في فرانسا هاجيا باهل المدينة ان الباريسيين يشربون في كل مسا ما الاوخام التي يكبونها من اكنفتهم في الصباح * وكثيرا ما قد شكت الصحايف من هذا الامر المقرف وصرفت الحكومة المدنية مبالغ مهولة لاصلاحه اولا ببناء خنادق تودي الاوخام الى خارج المدينة حيث يبرز النهر منها وثانيا باتقان الات التطهير لكنها لم تحصل على تمام المرغوب بعد * والان صاير مجادلة عظيمة بين احدي صحايف باريس يقال لها « لا باترى » وجرنال الدولة الرسمي في خصوص ما الصايح المعروف بلقب « مونمارتر » الذى هو من اشرح صوايح المدينة لكونه مرتفعا * واصل هذه المجادلة نشر الباترى لرسالة من احد سكان مونمارتر يشتكي من الما المرسل اليهم * فاجاب الجرنال الرسمي ان الحكومة المدنية قد امتحنت ذلك الما امتحانا كيمويا وانها وجدته مستوفيا لشروط الاعتدال والطيبة وان تشكى صاحب الرسالة لا طايل تحته فاجاب صاحب الرسالة مضحدا زعم الجرنال الرسمي

وشاركه في ذلك بعض صحايف باريس الاخرى وصارت المجادلة عامة على ان رايس عمالة باريس تداخل ايضا في هذا الامر وارسل عرضا لوزير الامور الداخلية يعلمه عن التشكي يطلب منه ان يكافي اعضا الجمعية الموكلة بالنظر في ما يوول الى صحة البلاد بان تنظر في قضية الما وتكرر امتحانه وعمله حلا كيمويا لتطمان عقول الاهالي من هذا القبيل وفي العرض المذكور المنشور بالجرنال الرسمي يقول رايس العمالة المشار اليه ان الحكومة البلدية شارعة الان في احضار ماء للمدينة من بعض الاودية المجاورة لها وقد حسبت قدر لما المكن احضاره انه يعطي المدينة في الاربعة والعشرين ساعة نحو ماية وسبعين الف ميتر مكعب اي كناية عن مليون وسبعماية مطر وذلك ضعف ما يلزم الان لحاجات الاهالي * وما عدا ذلك قد خصصت الان الحكومة المشار ليها مبلغ مليون ونصف لاصلاح القنوات في صوايج المدينة القدم وثلثماية الف فرنك لتطويل جعبات الطلنبات التي تنشل الما من النهر حالا لكي تمد الى جهة من النهر بعيدة عن مخرج الخنادق * ولا يخفى ان توسيع دايرة الما بباريس كانت في الاماكن الخارجة عن المدينة بيد لجنة تجارية مرخصة من الدولة برخصة خصوصية على عدد معلوم من السنين فاشترت الحكومة المدنية هذه الرخصة من اللجنة المذكورة بثمانين مليونا فرنكا مقسطة على خمسين قسطا سنويا وذلك دين على المدينة * هذا واما مصروف القنوات لاحضار الما من الخارج فالى الان لم يعمل سوى حساب قناة واحدة من شانها ان تحضر الى باريس في الاربعة والعشرين ساعة ثلثين الف ميتر مكعب وهذا يتقارب ثلث ما يلزم لباريس يوميا ويكون طول هذه القناة نحو ماينة واربعين الف اي كناية عن خمسة وسبعين ميلا ونصفا وباسوعها ثمانية عشر مليونا فرنكا * وقد وزان المهندسون علو هذا الما من ينبوعها ووجدوا انه يمكن ايصاله الى علوة بالفيل ومنها تفرق البيوت الى الطبقة السابعة منها اذا لزم اذ كما لا يخفى بيوت باريس شاهقة جدا وكل دار منها مقسمة الى عدة طبقات يختلف عددها من الاربع الى السبع طبقات يطلع اليها من درج واحد وفي كل طبقة تسكن عيلة بل وعيلتان واحيانا اكثر من ذلك وفي الوقت الحال كل عيلة ملزمة ان تطلع الما اما من القنطال الكاين في الطبقة السفلى او من السقا الذي ينقل الما للديار وعند ذلك من كان في الطبقة العليا ملزم ان يشترى الما باغلا ثمن ممن في الطبقة السفلى * ولا نعني بقولنا هذا الفقرا الحال فقط لان كثيرا من ارباب العلوم والوجاهة واهل السبب بل وبعض من رجال الدولة واعضا المجالس يسكنون في الطبقة الخامسة او السادسة وكلما اراد احد منهم الخروج من مسكنه او الرجوع اليه يضطر الى ان يطلع او ينزل ماية وخمسين او ماية وستين درجة وذلك اكثر مما في ماذنة جامع الزيتونة ولكن العادة طبيعة ثانية واهالي باريس باسرهم معتادون على ذلك فيطلعون الادراج المذكورة وينزلونها بسهولة غريبة كانهم يمشون في بستان للتنزه * هذا وقضية الما وتجادل الجرنالات فيها سيما الجرنال الرسمي شغلت الان عقول الباريسيين جميعهم من خاص وعام وكثير من الذين يكتبون في الصحايف دون المنشيين لها نشروا عدة رسايل يشيرون فيها على الحكومة المدنية بترتيبات جديدة من شانها ان تحل هذه النازلة حلا مفيدا في نفسه ومرضيا للجميع واشهرهم في هذا الخصوص جرنال الاوبينيون ناسيونال الذي ذكرناه في رايدنا مرار عديدة وفي العدد الاتي نذكران شا الله ملخص ذلك *

اختراع جديد

في اليوم السابع عشر من مايه المنصرم امتحن في باريس في احد المحال المعدة لتعليم الرماية بالمكاحل والطبنجات مكحلة ششخان اخترعها جديدا رجل لم يشتهر اسمه بعد يمكن ان يطلق بها خمسون طلقا متواليا في الدقيقة * وهذه المكحلة هي على نسق الطبنجات المعروفة بلقب « ريفولفر » غير ان هيتها لا تفرق عن هية المكاحل الششخان الاعتيادية في شي اخر سوى كونها في الظاهر من دون زناد ومن دون الحديدة التي يوضع فيها الكبسول * لكنه يوجد في قنداقها فراغ صغير يسع عشر فشكات برصاصاتها من القدر المخصوص لها * فتوضع العشر فشكات في حقة من حديد معدة لاقتبالها ثم تحكم هذه الحقة في المكان الفارغ المذكور ويكبس بالتوالي على الزنبرك المعروف ايضا برقاص الزناد فيرتفع الزناد فتدخل فشكة في المخزنة فتحكم فيها فيهبط الزناد عليها فتنطلق المكحلة وكلما كبس على الزنبرك مرة انطلقت المكحلة في الحال ولا تخطا * وبعد الفراغ من الفشكات العشر المذكورة ترفع الحقة الفارغة ويوضع مكانها حقة معمرة وتطلق هذه كما اطلقت الاولى على انه في برهة دقيقة تطلق خمس حقق اعني خمسين طلقة * وقال الجرنال المنبي عن هذا الحادث ان نتايج الامتحان المذكور كانت مستوفية لجميع شروط الضبط والاصابة من مسافة تقارب مسافة رماية المكاحل الششخان الدارجة وان المكحلة نفسها في غاية المتانة والاتقان مع كونها بسيطة جدا في تركيبها * فان كان كلام الجرنال صادقا وشرحه صحيحا لا ريب في ان هذه المكحلة الجديدة ستفضل على جميع ما اخترع الى الان من نوعها وربما ينتشر استعمالها بين العساكر * واخر ما اخترع في لندرة منذ برهة وجيزة قبل هذا الاختراع الاخير مكحلة تطلق ستة وثلثين مرة متوالية من دون ان تحشى اكثر من مرة واحدة *

الاخبار الاخيرة

— انبات صحيفة اسلامبول الفرنسوية عن ثور بعض الاهالي في اقاليم البشناق والاقاليم الاخر المجاورة لها وان المحرك لهذه الثورة كان بعض ارباب الفساد والفتنة من اهالي الجبل الاسود المعروف بقره طاغ * فتقول الصحيفة ان بعضا من هولا المفسدين تجاوزوا تخوم بلادهم ودخلوا اراضي الدولة في اقليم الارزكوفين وطفقوا ينهبون في القرى وانه تبعهم قوم من اهل البلاد * وانهم الان محاصرون لمدينة نيكزيخ التي ليس فيها سوى الف وخمسماية نفر من جنود الدولة وقريبا من خمسة الاف نسمة من الاهالي غالبهم مسلمون * وكان قد بادر درويش باشا قايد العساكر العثمانية في الاقليم المذكور الى انقاذ تلك المدينة بارسال موونة وذخاير لكن الثايرون قوطبوا لهذه النجدة في واد يقال له دوقا بوغاز وقتلوهم جميعا * واما الدولة فقد تداركت الان هذه الثورة اولا بارسال قسم من اسطولها بغية من العساكر الى تلك النواحي التي شطوطها على بحر الادرياتيك اي بحر البندقية وثانيا بتقليدها السردار عمر باشا سرعسكرية الجيش الروملي وتكليفها اياه بمقاصصة العصاة المذكورين * ولما كان عمر باشا المشار اليه مشهورا بشدة عزمه وحسن تدبيره في نوازل مثل هذه لاريب في انه يظفر بهم بسهولة ويرجع البلاد الى ما كانت عليه سابقا من الراحة والهنا وقد اخذ المشار اليه معه بصفة معين له امير الامرا اسكندر باشا الذي هو من اشهر قواد العساكر في الدولة العثمانية ومن الذين تميزوا عن اقرانهم في حرب المسكوب الاخيرة * واما والي الجبل الاسود فليس له خلطة في هذه الثورة *

— رسالة من بيروت بتاريخ ٢٥ ابريل مدرجة في جرنال القسطنطينية الفرنسوي نقلا عن جرنال ازمير المسمى امبرسيال تقول ان الديار الشامية باسرها في راحة عظيمة وان الجيوش الفرنسوية شارعة في تجهيز لوازم السفر وان المظنون من الجميع انها تنجز تحضير كل شي قبل دخول شهر يونيه وان جميع الضباط الساكنين في البيوت بالاجرة فوضوا لاصحاب هذه البيوت بان يعرضوها للكرا من غرة يونيه المذكور * وانه في اليوم الثاني والعشرين من ابريل المتقدم ذكره دخل الى مينا بيروت خمس فابورات من اسطول الدولة العثمانية ناقلة ثمانماية راس خيل والفين واربعماية جند وانه ورد معها خبر عن قدوم ثلثة الاف وستماية نفر اخر يكون وصولهم الى تلك المدينة في اواخر شهر مايه * وادرجت الصحيفة المذكورة اخبار اخرى من تلك الجهات بتاريخ ٥ مايه تنبي عن وصول الكورفيت الحربي الفرنسوي الى مينا بيروت برسايل من سفرا الدول في القسطنطينية الى الوكلا المرسلين الى بر الشام صحبة فواد باشا وان هذه الرسايل مشتملة على اوامرهم بالرجوع للحاضرة المذكورة وانهم يسافرون جميعهم مع الكورفيت المذكور في عشية اليوم السادس اي ثاني يوم وصول الرسالة * هذا ورسالة اخرى بتاريخ ١٠ مايه مدرجة في جرنال مرسيليا المسمى سيمافور تثبت جميع ما قالته الرسالة المرسلة لازمير غير انها تزعم انه لما انتشر الخبر عن وصول الامر من باريس الى بيروت بخروج العساكر الفرنسوية منها حصل غم شديد لجميع النصارى سيما في جبل لبنان اذ العداوة الكاينة بينهم وبين الدروز باقية على حالها * وتقول ايضا انه لما بلغ فواد باشا الذي كان في دمشق خبر حضور الطلب لوكلا الدول الافرنجية بان يبادروا الى الذهاب للقسطنطينية نزل في الحال الى بيروت لتوديعهم وانه كان سفرهم من هناك في اليوم الحادي عشر من مايه في سفينتين احدهما فرنسوية والاخرى انكليزية وان سفرهم كان برفقه الترجمان ابروا افندي الارمني وانه شاع خبر قبل سفر هذا الترجمان ان الدولة رفعته الى خطة باشا *

الاخبار الواردة من ايطاليا تنبي عن اجتهاد ارباب الحكومة عموما في اصلاح امور المملكة الجديدة وتتميم نظامها * ووزير المالية مباشر تقويم المداخيل والمصاريف وجمع ديون الدولة الحالية في دفتر واحد وقد طلب من المجلس الاكبر تفويضا باقتراض خمسماية مليون فرنكا لانجاز تجهيز العساكر وتكميل الاسطول * واما الاخبار الواردة من رومة فتفيد ان اهل المدينة قدموا عرضا للامبراطور نبوليون على يد سفير الدولة الفرنسوية في رومة فيه قريبا من احد عشر الف امضا يطلبون به من الامبراطور ان يرفع جيوشه من مدينتهم ومن الاقاليم الايطاليانية الاخرى والا فلا يمكن ان ترتاح ايطاليا ولا ان تبطل منها الشقاقات والفتن وقد جرى تقديم العرض المذكور رغما على ارباب الحكومة البابوية اذ كانت امرت هذه الحكومة بان يقبض على الذين كانوا يسعون في ايجاد الامضوات وبعثت قوما من دواسيسها انجز التهمة لكبس بيوت ذوي الشبه بهم ليلا لاخذ العرض منهم ولم تظفر الا باوراق لا عبرة لها *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية